

## القوات العراقية تتسلم مهام امن الناصرية وسط احتفال كبير

# المالكي: لن نضيع فرصة بناء العراق بالخلافات الجزئية

بغداد - الناصرية / المدعا والوكالات

تسلم للقوات العراقية بحسب رويترز. كما ستبقى قوة استرابلية خاصة قوامها ٤٥٠ فردا هناك تحسبا لاي طارئ.

وقال القائد البريطاني للقوات الاجنبية في جنوب العراق الميجر جنرال ريتشارد شريف"تفتي كبيرة بقوات الامن في المحافظة. الشرطة والجيش كلاهما يتمتع بقيادة جيدة.. اهنكم من صميم قلبي".

وقال السفير البريطاني لدى العراق دومينيك اسكويث ان الاوضاع السياسية هادئة حاليا في ذي قار بعد عامين من أعمال العنف ضد القوات الايطالية وان علاقة المحافظ بالمسؤولين الاخرين افضل منها في محافظات اخرى.

وكانت بريطانيا قد انسحبت أيضا من قاعدتها الرئيسية في محافظة ثالثة هي ميسان ليقصر وجود القوات البريطانية الى حد كبير على المنطقة المحيطة بالبصرة. وقال السفير الامريكي زئاي خليلزاد والجنرال جورج كيسبي قائد القوات المشتركة في بيان مشترك ان نقل المسؤولية الامنية في محافظة ذي قار من القوات متعددة الجنسيات الى الحكومة العراقية وقوات الامن العراقية التي تخضع للسيطرة المدنية يعد اشارة اخرى الى التطور نحو عراق مستقر وامن. ونفضة تحول مهمة على طريق النجاح باتجاه قدرة العراق على حكم وحماية نفسه كدولة ذات سيادة.

واضاف البيان ان القرار المشترك بين الحكومة العراقية والقوات متعددة الجنسيات لنقل المسؤولية الامنية يعكس تقييما مرضيا للموقف الكلي في ذي قار وزيادة قدرات قوات الامن العراقية. بالإضافة الى ذلك فان قيادة ذي قار الاقليمية اظهرت القدرة على تولي زمام القيادة في ادارة واجباتها الامنية وواجبات الحكم على المستوى الاقليمي. وان شروط الانتقال متوفرة لتسهيل عملية الانتقال وتقف قوات التحالف على اهبة الاستعداد لتقديم المساعدة عند اللزوم.

واكد البيان ان الولايات المتحدة الامريكية ملتزمة بتطوير محافظة ذي قار عن طريق توفير الاموال لمشاريع اعادة الاعمار والاعانة الانسانية الاضائية. ويخصص حاليا مبلغ ٨.٩ مليون دولار امريكي من اموال صندوق الدعم الاقتصادي ومبلغ (٥) ملايين دولار من برنامج الاعانة الطارئة الخاص بقيادة العسكرية لقوات التحالف وذلك لانجاز المشاريع الاضائية في محافظة ذي قار. وهناك عدة محافظات اخرى قريبة من الوفاء بالمعايير الضرورية لتولي الاستقلال الامني.

فلا نضيعها بالخلافات والامور الجزئية. وأكد ان لامساحة بعد ان شمنا نسيم الحرية لن يفكر في الغاء او اقصاء الآخر، وان لافضل لأحد الأ بقدر ما يقدم لشعبنا ووطننا.

وشدد القائد العام للقوات المسلحة على ان حمل السلاح هو مسؤولية وواجب الدولة وحدها، ولا يمكن لأحد ان يحمل السلاح بالاشتراك مع الحكومة وليس هناك مسمى او حزب او جهة من حقها حمل السلاح، وإن القانون والدستور قد حدد الجهة المسؤولة عن الامن وحماية البلاد.

وأعلن المالكي في كلمته عن خطة طموحة لتقديم ميزانية انجزارية لعام ٢٠٠٧ للاعمار والخدمات وتحسين الاقتصاد العراقي وامتصاص البطالة الموروثة من عهد الدكتاتورية داعيا في الوقت ذاته المسؤولين في محافظة ذي قار الى استثمار واطلاق الاموال المخصصة للمحافظة قبل نهاية السنة المالية.

وتوجه الى ابناء الناصرية بالشكر لتضحياتهم وصبرهم وتجاوزهم الحواجز من اجل بلوغ هذا اليوم الذي تسلموا فيه ملف المحافظة الأمني بالاعتماد على انفسهم وقدراتهم الذاتية.

وافتح المالكي في ختام الحفل كلية عسكرية هي الاولى من نوعها في المحافظة.

من جهته قال وزير الدفاع الايطالي ارتورو باريزي في الاحتفال الذي تكست خلاله الاعلام "يوم كنا نظن أنه يوم فرح خيمت عليه بدلا من ذلك ظلال الحداد". بعد مقتل جندي ايطالي في حادث سير اثناء دورية قبل ساعات من التسليم.

وكانت ايطاليا من الدول القليلة في غرب أوروبا التي ساندت الحرب عام ٢٠٠٣ في عهد حكومتها السابقة التي كانت تنتمي الى يمين الوسط والتي تركت السلطة بعد انتخابات اجريت في نيسان الماضي.

وفقدت ايطاليا ٣٢ جنديا منهم ١٩ من افراد الشرطة في هجوم انتحاري واحد وهو عدد مازال يعتبر من أكبر اعداد القتلى في هجوم واحد في صفوف القوات التي تقودها الولايات المتحدة.

وستعود القوة الايطالية البالغ قوامها ١٦٠٠ جندي بالكامل الى بلدها في غضون ثمانية اسابيع.

وذي قار التي تنتشر فيها القوة الايطالية تحت قيادة بريطانية هي ثاني المحافظات التي تسلم للقوات العراقية بعد انسحاب القوات اليابانية قبل شهرين من محافظة المنشي.

وتضم المحافظة أيضا قاعدة جوية امريكية ضخمة لن



واضاف"مازالت امامنا تحديات كبيرة يقف على رأسها مواجهة الارهاب الذي يسفك دماء العراقيين ويخرب البنى التحتية للبلاد وعلينا التصدي له والحاق الهزيمة به. ودعا للعمل معا بروح الاخوة وفي اجواء المصالحة والحوار الوطني قائلا:امامنا فرصة لبناء العراق واعماره

"انه يوم عظيم في تاريخ العراق الحديث ويسرني ان اشارككم هذا المهرجان المتعدد الابعاد والمعاني على طريق تسلم كامل الملف الامني في العراق" مشيرا الى ان ذي قار"لم تكن البداية لكنها توجت الانتصار وستتبعها المحافظات الاخرى بإذن الله لتتويج الانتصار الكبير".

انتقلت الخميس الماضي المسؤولية الامنية في محافظة ذي قار بشكل رسمي من القوات متعددة الجنسيات الى القوات العراقية.

وجرى احتفال كبير حضره رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي والقي كلمة قال فيها:

## المؤتمر الامني الثالث في النجف

# تفعيل قانون الاقاليم ومحاربة الفساد

النجف / المدعا

اكّد المؤتمر على ضرورة تقويم الاجهزة الامنية واصلاح الفساد الاداري والامني فيها لانها الطريق الوحيد لضمان عدم اختراق الارهابيين لتلك الاجهزة والعمل على تقوية الاجهزة الامنية في الشارع وضمان سلامتها وتجهيزها بجمع السلاح والاجهزة التقنية الحديثة في سبيل الحد من العمليات الارهابية التي تطول الأبرياء من المدنيين. كما أكد المؤتمر على تفعيل قانون الاقاليم واعطاء صلاحيات اكبر للادارات المدنية المحلية في سبيل تقويم واصلاح الفاسد في الاجهزة الامنية عن طريقها وليس عبر روتين الدولة البطيء.

هذا وشارك في المؤتمر شيوخ العشائر واعضاء المجالس البلدية وقادة الشرطة والوجهاء.

بجميع الوسائل الممكنة والعمل الجاد على تفعيل الخطط الامنية ونوقشت خلال المؤتمر الاوضاع الامنية في مدن الفرات الاوسط وكذلك نوقشت التوصيات التي انبثقت عن المؤتمر السابق الذي عقد في مدينة الحلة وكذلك تمت مناقشة الخطط الامنية للمدن المذكورة وامكانية تفعيلها وسبل التعاون الامني بين مدن الفرات الاوسط وزيادة هذا التعاون وازافة العديد من السبل الامنية الجديدة كتبادل المعلومات الاستخباراتية بين القيادات الامنية وتبادل الخبرات في سبيل القبض على المجرمين والخارجين على القانون كذلك ناقش المؤتمر ضرورة التعاون ببسيط السيطرة الخارجية بين محافظات الفرات الاوسط للحد من اختراقات الارهابيين، وكذلك

دعا المؤتمر الامني الثالث للفرات الاوسط الى العمل الجاد لتفعيل الخطط الامنية في مدن الفرات الاوسط لدحر الارهاب والارهابيين.. واكد شيوخ عشائر المنطقة خلال المؤتمر الذي عقد في النجف استعدادهم الكامل لدعم الخطط الامنية فيما وصف ممثل قائد قوات التحالف هيليارد إن - ان المؤتمر دليل آخر على مدى التعاون بين شيوخ العشائر في الفرات الاوسط الامر الذي يطور الاجهزة والاوراق الامنية نحو الافضل ودعا الى خفض مستوى الفساد بطرد المسيئين وتكريم الجيدين وتطبيق النظام على الجميع بعيدا عن المصالح الشخصية.

واكد محافظو المنطقة المشاركون في المؤتمر على استعدادهم الكامل لدعم وثيقة النجف الامنية

# مدير شرطة كربلاء يقدم استقالته واغتيل ضابط امن سابق

كربلاء / المدعا

اسمه ل (المدى) إن دوريات الشرطة عثرت على جثة تعود إلى كاظم حمادي دخل السذي يبلغ من العمر ٥٠ سنة وهو ضابط امن في زمن النظام السابق قتل داخل سيارته المتوقفة عند الشارع العام في منطقة (الجاير). وقد اكد مصدر صحي في دائرة صحة المدينة ان الطباية العدلية في مستشفى الحسين العام تسلمت جثة تعود إلى

تنتهي الزيارة دون اية خروقات أمنية. يذكر ان الطائي هو رابع مدير لشرطة كربلاء بعد سقوط النظام يقدم استقالته او تمت تنحيته من قبل أعضاء مجلس المحافظة لأسباب عديدة. ميدانياً عثرت دوريات النجدة على إحدى الجثث في منطقة (الجاير) القريبة من مستشفى العباس الاهلي وسط المدينة وقال مصدر امني رفض الكشف عن

أكد رحمن مشاوي المناطق الإعلامي باسم مديرية شرطة كربلاء مدير الشرطة العميد رزاق الطائي قدم استقالته إلى اللجنة الأمنية التي يرأسها محافظ كربلاء طالبا منهم قبولها لأسباب صحية وامنهم وسلمه. وأضاف مشاوي في تصريح ل (المدى) ان الطائي قدم استقالته خلال الاجتماع الأمني بحضور رئيس مجلس

## جامعة بغداد تستقبل المتقدمين للدراسة المسائية

# وزير التعليم العالي يطالب السبرلمان باقرار القانون الجديد للخدمة الجامعية

الكلية من تمديد الدوام حتى المساء كما كان سابقا وكذلك تعارض دوام الدارسين من الموظفين مع دوام دراستهم في الكليات المسائية. وحول الية القبول في الدراسات المسائية اضاف الموسوي بان جامعة بغداد قد انتهت اختبارات الامتحان التنافسي وهي الان بصدد اعلان اسماء القبولين الذين سيتراوح عددهم بحدود الف وخمسمائة طالب دراسات عليا وموزعين لدراسة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وبين السيد رئيس جامعة بغداد ان الجامعة مهيأة لاستقبال الطلبة الجدد ولا يوجد اية مشاكل تعيق استقبالهم متمنيا على الجهات ذات العلاقة اختصار الوقت المخصص لآلية القبول المركزي والانخراط في الدوام بوقت قريب جدا.

وعن تهيئة الاقسام الداخلية لطلبة المحافظات اكد الموسوي بان الاقسام الداخلية هي دائما بأمرافنا المباشر ونحن نسعى الى توفير كافة الاحتياجات اللازمة ساعين الى تأجير بنايات تصلح للاقسام الداخلية تكون قريبة للجامعة لتأمين راحة وسلامة الطلبة لتأدية واجباتهم العلمية والدراسية بكل جدية وقفان. وشدد السيد رئيس جامعة بغداد على ان الجامعة بعيدة كل البعد عن تأثيرات الجهات الخارجية لان الجامعة بعيدة عن التحزب والتسييس وهذا ما يؤكد عليه تعميم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاخير لجامعات العراقية.

العالي والبحث العلمي. أعيد ذياب العجيلي، سعي الوزارة الجاد لإصلاح التعليم العالي وتطبيق المعايير العلمية والأكاديمية المعتمدة علمياً لإعادة الهبة والاحترام لهذا القطاع الحيوي الذي يعد من الضمانات الرئيسية لحاضر العراق ومستقبله.. مشددا على ضرورة تكاتف الجهود للنأي بالجامعات عن الصراعات والتجاذبات بأبنوعها وأشكالها كافة، ولتشجيع من أداء دورها كمراكز للإشعاع العلمي والأكاديمي والحضاري في المجتمع. وبين العجيلي ان قطاع التعليم العالي يترك أكثر من غيره أهمية الدور الرقابي لممثلي الشعب وضرورته في ترسيخ المسار الديمقراطي وضمان شفافية الأداء الحكومي، مثلما يتطلع لدعم فاعل من لدنهم، ليتمكن من تصحيح مساره، وإعادة تنظيم نفسه، وبناء قدراته، على أسس سليمة تضعه على قدم المساواة مع القطاعات المماثلة عربياً وعالمياً، لافتاً النظر إلى ضرورة إقرار قانون الخدمة الجامعية الجديد الذي حظي بمصادقة مجلس شوري الدولة، وإلى الحاجة لقانون جديد للتعليم العالي، يواكب التطورات التي شهدها العراق والعالم على حد سواء.

وشهدت الاستضافة نقاشاً معمقاً ومستفيضاً بين أعضاء لجنة التربية والتعليم في البرلمان العراقي، والملاك المتقدم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شمل جملة من المواضيع الحيوية المتعلقة بشؤون التعليم العالي، وتوزعت على عشرة محاور، وحضر الجلسة عدد من أعضاء اللجان المتخصصة في البرلمان كالأمن والدفاع والعلاقات العامة وشكاري المواطنين ومسؤولون من الوزارة. من جانب اخر أعلن الدكتور موسى الموسوي رئيس جامعة بغداد ان استمارات التقديم للدراسات المسائية ستوزع الاسبوع المقبل لكليات العلوم والاسلامية والتربية والعلوم للبنات والعلوم السياسية والاعلام والادارة والاقتصاد. وقال الموسوي في لقاء تلفزيوني ان سبب تعليق الدراسات المسائية في بعض الكليات يعود الى التداخل في دوام الدراسة الصباحية مع الدراسة المسائية ولعدم تمكن

بغداد/ المدعا أجمع برلمانيون ومسؤولون أكاديميون، على ضرورة التأييد بالجامعات عن الصراعات والتجاذبات بأبنوعها وأشكالها وتجهيزها بجمع السلاح والاجهزة التقنية الحديثة في سبيل الحد من العمليات الارهابية التي تطول الأبرياء من المدنيين. كما أكد المؤتمر على تفعيل قانون الاقاليم واعطاء صلاحيات اكبر للادارات المدنية المحلية في سبيل تقويم واصلاح الفاسد في الاجهزة الامنية عن طريقها وليس عبر روتين الدولة البطيء.

وقال د.علاء مكي عبد الرزاق رئيس اللجنة البرلمانية، ان هذه الاستضافة، وهي الأولى من نوعها، تأتي في إطار سياقات العمل التي يسعى مجلس النواب العراقي لترسيخها وتفعيلها للتواصل مع الجهات التنموية ذات المساس بحياة المواطنين.. وإيماناً من اللجنة بأهمية قطاع التعليم العالي في العراق الجديد، وضرورة الاطلاع المباشر على برنامج عمل الوزارة وحخطها وما تعانیه من مشاكل وعقبات، وتبادل الأفكار والمقترحات الرامية للتهوض بأدائها، وما يمكن أن يقدمه ممثلو الشعب في هذا الشأن.

## الزهاة: السجن سبع سنوات لمتلاعبين بعدادات الوقود

بغداد / المدعا

المتعاونين معه وهو منتسب من وزارة الداخلية إلى غرفة العمليات بوزارة النفط كما القي القبض على متهم ثالث كان قد هرب بعد اكتشاف امره وهو شقيق مدير المحطة وكيل ويعمل بصفة سائق في المحطة.. وان هيئة الزهاة بانتظار كلمة العدالة بحق المتلاعبين الآخرين.

حكمت المحكمة الجنائية المركزية بالسجن سبع سنوات على مدير محطة حيفا للوقود وأحد المنتسبين من وزارة الداخلية لتلاعبها بعدادات البيع المباشر للمحروقات كالتفط والكاز والبنزين. وقال الناطق الرسمي باسم

## رفض اعمال العنف والدعوة إلى تفعيل دور المرأة في خلق ثقافة التسامح

يحمل معاني الحب والتسامح والتكاتف لجمع شمل العراقيين وتوزيع هذا النشيد ونبه على جميع الفضائيات والاذاعات ويكون بنه بتركيز خلال شهر رمضان الكريم الذي أسيمناه شهر السلام والمصالحة. واصدار أمر بفتح كل المحال التجارية والمكاتب وتشجيعهم على العودة الى ممارسة حقوقهم في العمل لتحل البركة على العراقيين ورصد في المناطق يعتدي عليهم. وقالت وزيرة المرأة فائق عبد الرحمن نحن النساء مطالبات اليوم بان نشارك في دعوة السلام والوفاء وان نبداً من بيوتنا ننشر المحبة والتسامح حتى يعم السلام بيتنا الكبير العراق فنحن من يصنع الحياة ونحن من يجب ان يدافع عنها ويحافظ عليها.

المشاركة في صنع القرار السياسي والاسهام في بناء الدولة على أسس الديمقراطية والشفافية والتعددية وتفعيل وتنفيذ هذه المفاهيم. فضلاً عن تفعيل دور المرأة في خلق واحة وبت ثقافة التسامح والمواخاة في المجتمع انطلاقاً من الأسرة وبعودا الى مستويات التفاعل الاجتماعي والسياسي وترصين وحدة الصف الوطني بما يشكل دعماً واسناداً لبناء عراق جديد يرفل بالحب والسلام.

بغداد / نصير الموام أكد مؤتمر المرأة للمصالحة والحوار الوطني الذي عقده وزارة الدولة لشؤون المرأة على وحدة العراق ارضاً وشعباً ومنع الاحتراب الطائفي وكل ما يهدد وحدته وامنه وسلمه. ودان البيان الختامي للمؤتمر الذي عقد في بغداد الخميس الماضي الارهاب ورفض جميع اعمال العنف التي تطول المدنيين الابرياء وشجب مسلسل الاغتيايات المستمر وطالب البيان بإنزال أقصى العقوبات بمن يحاول المساس بوحدة العراق وشعبه. مشددا على ضرورة اعتماد الكفاءة والنزاهة في تولي المواقع المهمة في الدولة من اجل بناء اداري ومؤسساتي سليم.